



استشهد نحو 250 سورياً بنيران كتائب الأسد، معظمهم في بلدة معضمية الشام بريف دمشق ودرعا وحلب ودير الزور. في واحدة من أسوأ موجات العنف منذ بدء الثورة. والجيش الحر يعلن أنه حقق مكاسب ميدانية كبيرة في محافظتي حلب ودير الزور. (2)

النشاط العسكري:

- لجان التنسيق المحلية تحصي استشهدات 246 شخصاً، بينهم 70 أعدموا رمياً بالرصاص في بلدة معضمية الشام بريف دمشق، التي تعرضت على مدى الأيام الماضية للقصف جواً وبراً بلا انقطاع، قبل أن تقتحمها كتائب الأسد. (2)
- عدد من الضحايا في المعضمية قتلوا ذبحاً وحرقاً. ومجموع الشهداء في دمشق وريفها يبلغ 104 شهداء، في حين استشهد 42 في حلب، و32 في درعا، و12 في دير الزور، و10 في حمص، و5 في إدلب، و2 في اللاذقية. (2)
- اندلاع اشتباكات بين الجيش السوري الحر وكتائب الأسد في حي التضامن وشارع رامة في مخيم اليرموك بدمشق. واشتباكات أخرى في ريف المدينة. (1) (2)
- كتائب الأسد تقصف بالطيران المروحي حيي التضامن والفرزاز بدمشق. وتجدد القصف المدفعي على أحياء الحجر الأسود والقدم والعسالي ودف الشوك. وجيش الأسد يشن حملة اعتقالات عشوائية بحي الميدان. (1) (2)
- ناشطون يبثون صوراً لستة أشخاص قامت كتائب الأسد بتعذيبهم قبل قتلهم في حي القدم بالعاصمة، وذلك بعد سلسلة من حوادث الإعدام الميداني الجماعي في الأيام الأخيرة لأشخاص مكبلي الأيدي. (1) (2)
- كتائب الأسد تواصل القصف المروحي على بلدات البلالية والنشابية وبييلا ويلدا ودير العصافير وفي ريف دمشق. وتجدد القصف المدفعي على مدن جديدة عرطوز والضمير والزبداني وداريا ومعضمية الشام، مما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى. (1) (2)
- مقتل أربعة جنود تابعين لكتائب الأسد وإصابة ستة آخرين في انفجار سيارة مفخخة في حي المزة بدمشق. حيث استهدف الانفجار حاجزاً أمنياً قرب مدارس بنات الشهداء. واندلاع حريق في المكان إثر الانفجار مما أدى إلى أضرار مادية في السيارات والمباني. وسماع إطلاق نار عقب الانفجار. (2)
- استشهد 20 مدنياً دفعة واحدة في غارة جوية لكتائب الأسد على تجمّع للمواطنين أمام مخبز في إحدى ضواحي حلب.

وسقوط شهداء وجرحى في قصف بالمروحيات على أحياء مساكن هنانو والساخور والشيخ خضر وطريق الباب والشعار، وجميعها في القسم الشرقي من المدينة. (2)

- العقيد عبد الجبار العكيدي، القائد العسكري لثوار حلب يعلن أنهم باتوا يسيطرون على نحو ثلثي مدينة حلب بعدما استولوا على أحياء جديدة. (2)

- مازن إبراهيم، مراسل قناة الجزيرة في حلب يؤكد أن مقاتلي الجيش الحر باتوا على مسافة 200 متر تقريباً من ساحة سعد الله الجابري وسط المدينة. مضيفاً أن الجيش الحر تمكن من وصل الأحياء التي يسيطر عليها بعضها بعضاً. وأن كتائب الأسد لم تستطع حتى الآن صدّ تقدّم الجيش الحر. (2)

- كتائب الأسد تستهدف بالقصف الصاروخي والمدفعي عدداً من أحياء حلب التي يسيطر عليها الجيش الحر. وتستهدف كذلك بلدات في ريف المدينة بينها مارع وتل رفعت وإعزاز، في محاولة لقطع الإمدادات القادمة إلى مقاتلي الجيش الحر من الشمال. (2)

- قصف كتائب الأسد على حلب وعلى إدلب المجاورة يدفع 2500 سوري إلى العبور لتركية خلال 24 ساعة، وفقاً لمصادر تركية وسورية. (1) (2)

- الاشتباكات بين الجيش السوري الحر وكتائب الأسد تعمّ أنحاء كثيرة في سورية أمس الثلاثاء. والجيش السوري الحرّ يؤكد أنه استولى على مقارّ المخابرات الجوية والأمن السياسي وحزب البعث في البوكمال (120 كيلومتراً جنوب شرقي دير الزور) بعد قتال استمر أياماً. (1) (2)

- أحد قادة الجيش الحر يقول إنّ البوكمال أصبحت تحت سيطرتهم تماماً. إلا أنه يتعين عليهم الاستيلاء على مجمع للمخابرات العسكرية ومطار خارج المدينة. ومن شأن السيطرة على البوكمال تضيق خطوط إمداد النظام من العراق، وفي المقابل تسهيل الإمدادات للجيش الحر، وفقاً لأحد القادة الميدانيين. (2) (3)

- ناشطون سوريون يقولون إن محافظة دير الزور تتعرض لحملة عسكرية مكثفة منذ سبعة أيام. مؤكدين تجدد القصف المدفعي على أحياء المدينة، وخصوصاً على حيّ الحميدية والشيخ ياسين. (2)

- كتائب الأسد تقصف مدينة البوكمال في دير الزور بالمدفعية، مما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى. واندلاع اشتباكات بين الجيش الحر وكتائب الأسد. (2)

- كتائب الأسد تنفّذ قصفاً جويّاً ومدفعياً على مدينة الحراك بدرعا. وتنفّذ إعدامات ميدانية بحق كوادر طبية فيها. والجيش الحرّ يقول إنّه نفّذ انسحاباً تكتيكياً من بلدة الحراك بدرعا بعد نفاذ ذخيرته. (2)

- كتائب الأسد تقصف بالمدفعية أحياء درعا البلد على خلفية اشتباكات عنيفة اندلعت بين الجيش الحر وكتائب الأسد، التي اقتحمت دباباتها مدينة نوى وسط إطلاق نار كثيف. (2)

- كتائب الأسد تجدد القصف المدفعي العنيف على مدن وبلدات ناحتة وإنخل والمليحة الشرقية والمليحة الغربية والغارية الشرقية والغربية وبصر الحرير وحيط والحراك واللجاة والصورة. (2)

- القصف الجوّي والبرّي يشمل ريف محافظة إدلب، حيث استشهد ما لا يقل عن خمسة أشخاص أمس. (2)

- كتائب الأسد تشنّ قصفاً مدفعياً على قرى العيدو والعيونة والقلعة وعين العشرا والقساطل بريف محافظة اللاذقية غير بعيد عن الحدود مع تركية. والقصف يشعل حرائق في جبل الأكراد، بهدف تخريب الطرق التي يسلكها النازحون إلى المخيمات في الجانب التركي. (1) (2)

- كتائب الأسد تشنّ قصفاً مدفعياً على مناطق في ريف اللاذقية، منها بلدة كسب القريبة من الحدود مع تركية. كما قصفت راجمات الصواريخ المزرعة وبيت ملق بناحية الربيعة، وكذلك الحال في مدن وبلدات معرة النعمان وتفتناز وسراقب

ومعرة مصرين وأريحا وزردنا وترملا وكفر سجنة والركايا في ريف إدلب. (2)

- محمد مروح، المسؤول الرفيع في المجلس الأعلى لقيادة الثورة السورية يقول إن قوات الأسد الجوية أعادت نشر 30 طائرة قاذفة مقاتلة من طراز سوخوي، لتصبح أقرب إلى المدن التي يخوض فيها جيش الأسد معارك لسحق مقاتلي المعارضة في شمال وشرق البلاد. (2)

- محمد مروح يقول إن طائرات السوخوي أس يو-22، التي تعود إلى عهد الاتحاد السوفيتي، والتي يمكنها إسقاط قنابل زنة 400 كيلوجرام، تحركت من قاعدتي الضمير والسيم الجويتين الواقعتين إلى الشمال وإلى الشرق من دمشق يوم الاثنين إلى قواعد في مدينة حماة والطبقة ودير الزور. (3)

- الجيش السوري الحر يصدر أوامر جديدة، تحظر تعذيب الأسرى أو قتلهم و فهد المصري، مسؤول إدارة الإعلام المركزي في القيادة المشتركة للجيش الحر في الداخل يقول أن ما تم تسجيله مؤخراً من انتهاكات ينطلق من تصرفات فردية لا تمثل عقيدة الجيش الحر ولا ما ورد في ميثاق الشرف، مضيفاً أن "العناصر التي لن تلتزم بهذا الميثاق ستحاسبها القيادة أمام القضاء المختص بعد سقوط النظام وفي عهد حكومة الثورة" (1) .

الحراك السياسي:

- فرنسوا هولاند ، الرئيس الفرنسي يستقبل وفداً خماسياً من المجلس الوطني السوري برئاسة عبد الباسط سيدا ضم بين أعضائه الرئيس السابق برهان غليون والناطق باسم المجلس جورج صبرا في لقاء شارك فيه الأخضر الإبراهيمي (1)

- عبد الباسط سيدا، رئيس المجلس الوطني السوري يجدد مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل في سورية بشكل عاجل، خارج نطاق الأمم المتحدة. حيث طالب خلال جولة قام بها برفقة سلفه برهان غليون في مخيم كيلس للاجئين السوريين في تركيا، بإعلان منطقة حظر جوي. قائلاً "نريد ممرات آمنة تصل إلى قلب سورية، نريد دعماً لوجستياً فوراً من تركيا عبر تلك الممرات الآمنة". (1) (2)

- عبد الباسط سيدا، رئيس المجلس الوطني السوري يعلن أن هناك "عملاً جدياً للإعلان سريعاً" عن حكومة انتقالية في سورية. مشيراً في ختام لقاء لوفد من المجلس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في قصر الإليزيه "نجري مشاورات معمقة مع مختلف المكونات السورية بشأن تشكيل حكومة انتقالية". (1) (2)

- عبد الباسط سيدا يعتبر أن أيّ تسرع في الإعلان عن الحكومة الانتقالية في سورية لن يحلّ المشكلة. معرباً عن أمله في أن تنتقل هذه الحكومة سريعاً إلى الداخل الوطني لكي تقوم بأداء واجباتها من هناك. (2)

- برهان غليون، الرئيس السابق للمجلس الوطني يستبعد أيّ تفاوض حول تنحيّ بشار الأسد. مضيفاً "ما عليه سوى التنحي". موضحاً "نريد أن تغادر هذه العصابة التي تحكم سورية اليوم السلطة". إلا أنه أوضح قائلاً "نحن مستعدون للتفاوض حول خروج هؤلاء ولكننا لسنا مستعدين لتسويات". (1) (2)

- أحمد رمضان ، عضو المكتب التنفيذي، يقول إن موقف قدرتي جميل مكرر ولا يحمل أي مضمون مهم، بالإضافة إلى صدوره عن شخص لا يمثل جزءاً محورياً من النظام وأن قوله "محاولة لتخفيف الضغوط عن سوريا، ولا يحمل أي مضمون مهم، باعتبار أنه دعا إلى حوار من دون شروط مسبقة، بينها كما يبدو تنحي الأسد". (1)

- المجلس الوطني السوري يتهم "جهات أمنية وحزبية" في لبنان بخطف واعتقال مواطنين سوريين. منتقداً تجاهل السلطات ببيروت هذه الحملة "المخالفة لحقوق الإنسان". (2) (4)

الأوضاع الداخلية:

- وصول أكبر موجة نزوح من سورية إلى مدينة الرمثا الأردنية الحدودية خلال ساعات مساء الاثنين وفجر اليوم الثلاثاء، تركّزت على اللاجئين القادمين من ريف دمشق. ومصادر في المدينة توضح أن 2100 لاجئ عبروا الحدود الأردنية غير

الرسمية حتى منتصف ليل الاثنين، وأنّ هناك تدفقاً مستمراً للاجئين الذين توقّعت المصادر أن يبلغ عددهم أكثر من 3000 لاجئ. (2)

– علي بيبلي، مدير التعاون والعلاقات في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في الأردن يقول إنّ عدد اللاجئين السوريين الموجودين في مخيم الزعتري بمدينة المفرق شمال الأردن بلغ نحو 11.506 حتى صباح أمس الثلاثاء. (2)

– مسؤول تركي ومصادر في المعارضة السورية يقولون أمس الثلاثاء إنّ نحو 2500 شخص فارّين من العنف في سورية دخلوا تركيا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، وهو من أكبر المعدلات اليومية لتدفق اللاجئين في الأسابيع الأخيرة. (3)

– مصادر المعارضة السورية تقول إنّ مئات من اللاجئين، معظمهم من محافظتي إدلب وحلب، تقطعت بهم السبل على الجانب السوري من الحدود، وقيل لهم أن ينتظروا إلى يوم الأربعاء للعبور بسبب الأعداد الكبيرة. (3)

– الجيش السوري الحر يعلن أنه تم اعتقال مراسلي قناة "الحرّة" الأميركية، بحسب بيان صادر عن إدارة القناة (1)
– مراسلة تلفزيون "الجديد" اللبناني يمني فواز الموجودة في سوريا منذ أكثر من 10 أيام، لا تزال مختفية دون أية معلومات عن مكان وجودها (1) .

نشاط المنظمات المدنية:

– منظمة أطباء بلا حدود أنها تعلن إنشاء مستشفى ميداني ثابت شمال سوريا في منطقة خاضعة للجيش الحر ، مطالبة أطراف النزاع بتسهيل وصولها إلى الجرحى . (1)

– فيليب ريبيرو ، المدير العام لمنظمة أطباء بلا حدود ينقل إطلاعه للسلطات بوجود المنظمة على الأرض، ولم تكن مسرورة بذلك، لأننا بشكل غير شرعي (1)

– أطباء أجانب عملوا في سورية يدعون إلى إقامة ممّرات آمنة لنجدة ضحايا القصف والمعارك المستمرة في هذا البلد. ويصفون في شهادات أدلّوا بها في مؤتمر صحفي عقدته منظمة "أطباء بلا حدود" في باريس ظروف عملهم بالصعبة جدا. (2)

– الأطباء الأجانب الذين عملوا في سورية يقولون إنّ وصول بعض المصابين إلى المستشفى كان يستغرق ستة أيام، وإنّ 80% من الذين قاموا بعلاجهم كانوا من الأطفال والنساء. (2)

المواقف والتحركات السياسية:

نظام الأسد:

– قدرى جميل، نائب رئيس الوزراء بحكومة الأسد يدعو في مؤتمر صحفي بموسكو المعارضة السورية إلى حوار شامل ومفتوح من دون شروط مسبقة ، وأنّ نظامه مستعد لمناقشة استقالة محتملة لبشار الأسد، في إطار مفاوضات مع المعارضة (1) (2) (3)

– علي حيدر، وزير ما يسمى بـ"المصالحة الوطنية" يشترط أولاً وقف العنف لإيجاد آليّة لتسليم السلاح وانخراط حاملي السلاح في العملية السياسية!. (2)

– مصادر سياسية في دمشق تقول إنّ قدرى جميل زار موسكو لمناقشة مشروع ستقدّمه روسيا بموافقة نظام الأسد يقضى بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة بإشراف دولي يشارك فيها من يرغب من المرشّحين بمن فيهم بشار الأسد. (1) (2)

– قدرى جميل يقول إنّ التدخّل العسكري الخارجي في سورية "مستحيل"، لأنّه سيؤدّي إلى مواجهة تتجاوز حدود البلاد. مضيئاً أنّ الغرب يبحث عن ذريعة للتدخل العسكري. مشبّهاً التركيز على الأسلحة الكيماوية في سورية بالسياسة التي

انتهجها الغرب تجاه العراق. (1) (2) (3)

– القاضي مروان لوجي، النائب العام الأول في دمشق يعلن أنّ السلطات القضائية التابعة لنظام الأسد تستعدّ لملاحقة نواب وشخصيات لبنانية، وذلك بتهمة دعم "المجموعات المسلّحة" في سورية ومدّها بالسلح والمال. (1) (2)
العربية:

– سقوط سبعة قتلى وإصابة نحو مائة آخرين منهم جنود من الجيش بالاشتباكات المستمرة منذ يومين بمدينة طرابلس شمال لبنان بين منطقتي باب التبانة ذات الأغلبية السنية المعادية لنظام بشار الأسد، وجبل محسن المأهول بالعلويين من مؤيدي الأسد. (1) (2)

– نجيب ميقاتي، رئيس الحكومة اللبنانية يحذّر ممّا سماه الانزلاق بالنيران المشتعلة حول لبنان. لافتاً إلى أنّ هناك أطرافاً عديدة ترغب في توريث لبنان. (1) (2)

– ميشال سليمان، الرئيس اللبناني يدعو الدول ذات النفوذ للمساعدة بإطلاق المختطفين اللبنانيين بسورية. مطالباً السلطات القضائية ببلاده بإصدار أوامر الاعتقال لتوقيف من يثبت ضلوعه في عمليات الخطف التي وقعت قبل أيام. (2)

– ميشال سليمان، الرئيس اللبناني يستنكر عمليات خطف الرعايا السوريين والأترك بقصد المبادلة. قائلاً إنّّه لا يجوز إطلاقاً اللجوء إلى الخطف وبتّ القلق في نفوس اللبنانيين والرعايا العرب والأجانب، وإنّه يجب وضع حدّ نهائي له. (1) (2)

– مصطفى علوش، عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل يقول أنّ الاشتباكات التي تحصل في طرابلس عمرها 37 عاماً بسبب الباب الطائفي الذي فتحه حافظ الأسد في المنطقة ويستخدمه ابنه، مضيفاً أنّ المعالجة الأمنية في طرابلس اثبتت فشلها وأنّ "الطائفة العلوية في طرابلس كما في سوريا تدفع ثمن جرائم آل الأسد" داعياً أهالي جبل محسن بأن يبقى ولاؤهم للدولة اللبنانية (1).

المواقف السياسية الدولية:

– أنقرة تقول إنّها تحقق في احتمال ضلوع نظام الأسد في التفجير الذي وقع أول أمس في مدينة غازي عنتاب جنوبي شرقي تركية، وأوقع تسعة قتلى بينهم أطفال ونحو ستين جريحاً. والذي نفى حزب العمال الكردستاني مسؤوليته عنه. (1) (2) (3)
– أحمد داود أوغلو، وزير الخارجية التركي يمتنع عن اتهام نظام الأسد بالاشتراك في الهجوم. قائلاً إنّ بلاده ستدرس خلفيات الحادث. متحدثاً عن توافق فكري وعملي بين "عصابات بشار الأسد" وحزب العمال على استهداف المدنيين. (2) (3)

– نائب برلماني من حزب العدالة والتنمية الحاكم عن غازي عنتاب يقول إنّ التفجير تمّ بالتعاون بين مخابرات نظام الأسد وحزب العمال. مضيفاً أنّ من أهداف الهجوم توجيه رسالة بشأن السياسة الخارجية لتركية، في إشارة إلى موقفها المطالب برحيل نظام بشار الأسد. (1) (2) (3)

– وزارة الخارجية الأميركية تعرب عن شكوك كبيرة في احتمال إجراء مشاورات حول استقالة بشار الأسد، الأمر الذي أشار إليه نائب رئيس الوزراء بحكومة الأسد في موسكو الثلاثاء. حيث قالت فكتوريا نولاند المتحدثة باسم الخارجية الأميركية "اطّلعتنا على المعلومات حول هذا المؤتمر الصحافي (الذي عقده) نائب رئيس الوزراء السوري. بصراحة، لم نر فيه أيّ جديد استثنائي". (4)

– فكتوريا نولاند تقول إنّ واشنطن تكتفي حتى الآن بتزويد المعارضة السورية بـ"مساعدة غير قاتلة مع أكثر من 900 جهاز اتصال". وأنها رصدت مبلغاً بقيمة "25 مليون دولار لبرامج تأهيل الناشطين في الدول المجاورة لسورية مثل تركية. (1) (4)
– قائد قوات الاحتلال الإسرائيلي في هضبة الجولان، العميد تميم هايمان يقول إنّ الحرب الأهلية المستعرة في سوريا قد تطال إسرائيل، مضيفاً أنّ قواته تقف على أهبة الاستعداد لمواجهة أي تدهور والفوز بالضربة القاضية في حال تنفيذ أي

هجوم. (1)

– وزارة الخارجية اليابانية تؤكد مقتل الصحافية ميكا ياماموتو التي تعمل لحساب وكالة أنباء مستقلة ، موضحة أن زميلا لها كان معها تعرف على جنتها. وقال مسؤول في الوزارة إنها «كانت تعمل في حلب عندما علق تباطل لإطلاق النار.

(1)

– سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي يقول إن بلاده والصين "متفقتان على أن أي عمل يتجاوز الأمم المتحدة مرفوض". محذراً من اتخاذ إجراء منفرد بشأن سورية. (1) (2) (3)

– سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي يحذر الغرب مجدداً من اتخاذ إجراء منفرد بشأن سورية. قائلاً إن مجلس الأمن الدولي وحده الذي يحق له التفويض باستخدام قوات أجنبية في هذا البلد. محذراً من فرض "الديمقراطية بالقنابل". (1) (2)

المصادر:

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) رويترز

(04) وكالة الانباء الفرنسية AFP

(05) اب (اسوشيتد برس)

(06) الجارديان

(07) التلغراف

المصادر: